فعل وفاعل بزيد جار ومجرور متعلق بمررت   وانما قلنا احوال الجمع هلا
وهو الصفة اشار به الي ان المعتبر انما هو صفة اواخر الكلم لاذاتها وفيه
حضور لان التغيير لايشمل تغيير ذات الكلم لا واخر بان يبدل حرف بحرف اخر
حقيقة كما في المثنى والجمع حال النصب والجر او حكما كما فيهما حال الرفع
الرفع لان الالف والواو صارا الشيئين بعدما كانا شيئا واحدا لانهما صارا
عاملتين للتثنية والجمع وعلامتين للاعراب بعدما كانا للاول فقط وعبارة
المتن بدون ذلك التقييد صادقة بذلك وبتغيير الصفة بان تبدل حركة بحركة
اخرى حقيقة كما في زيد حال الضم وجره او حكما كما في غير المنصرف حال جره
بعد نصبه ويمكننا ان يجاب عن الشرح بانه انما قيد بالاحوال نظرا الي ان الاصل
في الاعراب ان يكون بالحركات   وقوله لفظا او تقديرا الخ اعراب هذه الجملة
الواقعة من الشارح ان يقال قول مبتدا وهو بمعنى المقول وقوله لفظا وتقديرا
بدل منه او عطف بيان مرفوعان بضمة مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية
اي حكاية كلام المتن وقوله منصوبان علي الحال خبر المبتدا وصح الاخبار عنه وهو
مفرد بذلك مع كونه مثنى لانه وان كان مفردا لفظا مثنى معنى لان القول اثنان
قوله لفظا وقوله تقديرا   ~~فالاصل قال قول~~ او تقديرا اعترض بان او لا تجوز
ذكرها في الحدود كما قال صاحب السلم ولا يجوز في الحدود ذكر او الخ واجيب بان
الممنوع دخول او التي للشك او الترديد واو هنا للتقسيم   قال اصلها قول
بالفتح لا بالكسر والا لكان مضارعه يقال كيخاف مضارع خاف لانه حينئذ يكون
من باب علم يعلم ويكون اصل مضارعه يقول كينصر نقلت حركة الواو لما قبلها
ثم قلبت الفا لتحركها بحسب الاصل وانفتاح ماقبلها بحسب الان ولا بالضم
والا لكان لازما لان فعل المضموم العين لايكون الا كذلك ولا بالسكون
لانه ليس من الاوزان المذكورة في قول ابن مالك
فافتح وضم واكسر الثاني من   فعل ثلاثي وزد نحو ضمن   ولفقد العلة
الموجبة لقلب الواو الفا   البيع يحتمل ان اصله بيع بتشديد اليا فخفف
كميت واموات او البيع فنقلت حركة العين للفا فحذفت الهمزة كما خففا اجيب
في اجيرا وانه مصدر شاخ فهو من باب ضرب عدل يطلق في الاصل علي
كبير السن ثم تعورف في كبير القدر ولو صغيرا اما استفادة بجامع العظمة

او

٣٧
الكراس ٥

او موسل للاطلاق في التقييد او الملازمة تحسن ما ينبغي حصوله وقال
بعضهم هو وصف لشاخ سماعي والقياس شايخ كضارب فهو صفة ذب قال ابن مالك
كفاعل صغ اسم فاعل اذا   من ذي ثلاثة يكون كغذا
وذكر في القاموس في جمعه احد عشر جمعا خمسة مبدوءة بالشين بشوخ بضم
الشين وكسرها وشيخة بكسر الشين مع فتح اليا واسكانها وشيخان كغلمان وخمسة
مبدوءة بالميم مشايخ ومشيخة بفتح الميم وكسرها مع فتح اليا فيهما ومشيوخا مع واو
بعد اليا وحذفها وواحدة مبدوءة بالهمزة وهي اشياخ ومشايخ باليا لا يجوز
همزه لان اليا اصلية في المفرد وهي اذا كانت كذلك لاتقلب همزة في الجمع كمعايش
فهذا من قبيل محترز قوله في الخلاصة
والمد زيد ثالثا في الواحد   همزا يري في مثله كالقلايد
واما تصغيره فبضم الشين وبكسرها   منصوبان علي الحال اي من تغيير وعلي
هذا القول يكونان مصدرين بمعنى المفعول والمعنى حال كون التغيير ملفوظا
اي ملفوظا اثره اوما يدل عليه فيهما حالان مبينان وبذلك التقدير اندفع الايراد
ان التغيير معنى من المعاني وهو لايكون لفظا ولا مقدرا   فالاولي نصبهما
علي المفعولية المطلقة والحاصل ان فيهما [illegible] احوال كونهما منصوبان علي الحال
او علي التمييز او علي المصدرية صفة لموصوف محذوف اي تغييرا لفظيا او تقديريا
او بنزع الخافض اي التغيير في اللفظ او في [illegible] لتقدير والاولي نصبهما علي
المفعولية المطلقة كما قاله الشارح والله اعلم   ويصح ان يكون علي حذف
مضاف لكن الاولي لك ما تقدم   ~~واما مقدرا نحو يخشى الفتى ويسمى مقصورا~~
~~لكونه منع المدود او لانه قصر من ظهور الحركات فيه ومنع منها والاول اولي~~
~~ما ليس علي الثاني من اطلاقه علي المقصات اي الياء~~   نحو يضرب زيد اي يضرب
ونحوه كياكل ويشرب ويذهب   وزيد فاعل مرفوع بضمة ظاهرة في اخره فقولنا
في اخره هل المراد بعد اخره او قبل اخره او مع اخره اختلف الناس علي ثلاثة
مذاهب قال ابن جني والاول هو مذهب سيبويه   لم حرف نفي وجزم وقلب
اي حرف لنفي حصول الفعل وبجزمه وبقلبه من الاستقبال او الحال
الي المضي اي انه لم يحصل في الزمن الماضي واضرب فعل مضارع مجزوم وعلامة
جزمه السكون اي عدم تحرك اخره بحركة اصلية   النفد وهو ان لا يكون

Copyright © King Saud University